

غابو: — ولماذا سيصدفك هذا الرجل يا إيزابيث؟ لماذا سيعترف أمامك، بل وقبل المحاكمة أيضاً؟ ما هي الضمانات بأنك لست مخدرة لدى الشرطة أو عميلة لخصومه؟

إيزابيث: — أنا لا أريد أن أبني أوهاماً، ولكن لدي الحدس، لدي الهاجس القلبي بأن جوزيه كارلوس سيتكلم معي.

غابو: — ولكن بعد أن يحاكموه. عندما تكون هناك حقيقة قد أقرت أمام المحاكم. وأي مصلحة يجدها هو في رواية القصة الحقيقية لك؟ فكل ما سيفيده سيكون قد قاله في المحاكمة، أما ما لم يقله، لتقديره بأنه سيُلحق به الضرر، فلماذا سيقوله لك أنت؟

إيزابيث: — ولهذا السبب أُصرُّ على الخيال. هناك فجوات لا يمكن ملؤها بطريقة أخرى. وبالمناسبة، لقد خطر لابنة جوزيه كارلوس أن تكتب كتاباً أيضاً...

غوتو: — كم عمرها؟

إيزابيث: — اثنتان وعشرون سنة.

غوتو: — مازالت أمامها ساعات كثيرة من الطيران...

غابو: — في الرواية المتخيلة يمكنك أن تفعل كل ما تريدينه يا إيزابيث، شريطة أن تتبهي إلى تغيير الأسماء دوماً. أما إذا فعلت العكس فيمكنهم أن يطالبوك بتعويض عن التشهير، أو ما هو أسوأ من ذلك.

غوتو: — ولا تنسني أن توضحي بأن «كل تشابه مع أشخاص أو أحداث واقعية...»

غابو: — لقد كنت أفكر الآن: ما هي رواية الأحداث التي ستسود في المحاكمة؟ كنت أظن أن المحاكمة قد عقدت، ولكن تبين أنها لم تجر بعد؛ وما زال ينقص هذه التراجم فصولها الأخير. فمهما كان